## جلالة ڤيكتوريا ملكة إنكلترا المعظمة

هى ڤيكتوريا الكسندرينا ملكة المملكة المتحدة فى بريطانيا العظمى وأرلندا، ومن مهاجريها وملحقاتها فى أوروبا وآسيا وأفريقيا والأوقيانوس، ومحامية الدين والإيمان وإمبراطورة الهند.

ولدت فى ٢٤ أيار سنة ١٨١٩، وهى ابنة البرنس إدوارد دوق دى كانست الابن الرابع للملك چورچ الثالث من امرأته البرنسس ماريا لويزا ڤيكتوريا «المولودة فى ١٧ آب سنة ١٧٩١ والمتوفية فى ١٦ سنة ١٨٦١ ابنة فرانسو دوق دى ساكس»، وخلفت عمها الملك وليم الرابع فى ٣٠ حزيران سنة ١٨٣٧، وتتوجت فى ٨ حزيران سنة ١٨٣٨ وتزوجت فى ٧ شباط سنة ١٨٤٠ بفرانسوا ألبرت أوغسطوس دوق دى ساكس وبرنس دى ساكس - كبورج - وكوتا - (المولود فى ٢٦ آب سنة ١٨١٩» ودخل فى سلك أبناء وطنها (بريطانيا) بموجب حجة أو سند فى ٣٤ك ١ سنة ١٨٤٠ وبرنس رفيق (كونسور) من ٢٥ حزيران سنة ١٨٥٧، وترملت فى ١٤ك١ سنة ١٨٦١ ولها منه تسع أولادهم:

١. البرنسس ڤيكتوريا أدلايد برنسس رويال ودوقة ساقس ولدت فى ٢٤ت٢ سنة ١٨٤٠.

٢. البرنس رويال ألبرت إدوارد برنس دى غال ودوق دى ساكس ودوق كورنوال...إلخ مولود فى ٩ت٢ سنة ١٨١٤.

٣. البرنسس ألسيس ماتيلدا دوق ساكس ولدت فى ٢٥ نيسان سنة ١٨٤٧.

٤. البرنس ألفردارنست دوق أبدنبورج ودوق ساكس ولد فى ٦آب سنة ١٨٤٤.

٥. البرنسس هيلانه أوغسطا دوقة ساكس ولدت فى ٢٥ آيار سنة ١٨٤٦.

٦. البرنسس كارولينا دوقة ساكس ولدت فى ١٨ آذار سنة ١٨٤٨.

٧. البرنس أرشيرغليوم دوق ساكس ودوق كولوكت ولد فى ١آيار سنة ١٨٥٠.

٨. البرنس ليو بولدو چورچ دوق ساكس ولد فى ٧ نيسان سنة ١٨٥٢.

٩. البرنسس بياتريس مارى دوقة ساكس ولدت فى ١٤ نيسان سنة ١٨٥٧.

**«البقية تأتى»**

## البارونة بُرْدْتْ كُوتْس

**على قدر أهل العزم تأتى العزائمُ وتأتى على قدر الكرام المكارمُ**
**وتعظم فى عين الصغير صغارها وتصغر فى عين العظيم العظائمُ**

هى السيدة "انچلا چيورچينا" ابنة سر فرنسيس بُردت ولدت فى ١٤ نيسان سنة ١٨١٣، وقد اشتهرت بالغنى العظيم والكرم العميم، وجعلت دأبها مساعدة المحتاجين بسخاء لم يباريها به ملك أو أمير فى أوربا، ولم تبرح تنفق كنوزها فى تشييد المعابد وإنشاء المدارس وبناء دور للفقراء وغير ذلك من الأعمال الخيرية، ولإحاطة فريق الآداب علمًا نظهر ما بدا من المكارم والإحسان وعمل الخير من سيدة صالحة نبيلة رقَت أوج المعالى بالقدر الخطير، وملأ صيت مكارمها كل صقع تحت الرقيع وعظم شأنها الرفيع والوضيع. أما غناها الوافر فقد ورثتهُ من الدَّوقة سنت ألبان سنة ١٨٣٧، فخلفت لها الدوقة المشار إليها عشرة آلاف ليرة مجعولاً سنويًا مع مدخول آجار دار واسعة رحبة فى طريق ستارتن وأخرى بطريق بيكاديللى وأخرى بهاى كت بلندن مع عقارات أخرى نقتصر على ذكرها، وكانت فى عهد شبابها تخطر فى حلل ثمينة وتلبس أفخر الملابس. وقد روى الشاعر مور الإنكليزى فى كتاب الأيام أنه اجتمع مرةً بالبارونة انجلا كوتس فى مأدبة رقص اتخذتها لها جلالة ملكة الإنكليز قال: «وكانت أنجلا فى عز شبابها وعليها من الملبوس الفاخر ما يحير عقل كل شاعر، فصممتُ على أن أعودها فى الغد لأتملى بمشاهدتها، فقصدتها صبيحة النهار المقبل، وإذا هي جالسة وبين يديها البدلة